مجلة العلوم الإنسانية – المركز الجامعي علي كافي تندوف – الجزائر المجلد: 06 العدد : 01
ص ص 43-55 P-ISSN : 2571-9807 / E-ISSN : 2710-8244

توظيف مناهج البحث في العلوم الإنسانية

المنهج التاريخي أنموذجا

Employing research methods in the human sciences
The Historical Method as a model

د. مروان بن شوش

المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة الجزائر

benchouchemerouane@hotmail.com

تاريخ الارسال: 24-04-2021 تاريخ القبول:20-04-2022 تاريخ النشر: 18-06-2022

الملخص:

يعتمد البحث العلمي في العلوم الإنسانية على مجموعة من المناهج منها المنهج الوصفي،والمنهج التجريبي،والمنهج التاريخي وغيره وفي هذا المقال سنتطرق إلى المنهج التاريخي الذي يختص بدراسة الحوادث التاريخية التي وقعت في الماضي البعيد أوالقريب في الجانب السياسي والحضاري للأمم والشعوب،وحتى يستطيع الباحث الوصول إلى الحقيقة التاريخية وعرض عمله بطريقة موضوعية لابد من اتباع المنهج العلمي التاريخي.

الكلمات المفتاحية: العلوم الإنسانية،البحث، المنهج التاريخ

Abstract:

Scientific research in the human sciences depends on a group of approaches, including the descriptive method, the experimental method, the historical method, and others. It is necessary to follow the historical scientific method and present his work in an objective way

Keywords : Humanities, research, and historical method

* المؤلف المرسل: د.مروان شوش: benchouchemerouane@hotmail.com

المقدمة:

يُعد البحث العلمي من القضايا التي أولت لها الشعوب والأمم أهمية في مختلف العصور؛لما له من دور في ازدهار الحياة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية،وتحقيق الاستقرار السياسي ولهذا نجد الدول أقامت المراكز العلمية وجهزتها بالمعدات وأنشأت الجامعات خدمة وتطويرا للبحث العلمي في مختلف حقول المعرفة الإنسانية.ولما كان البحث العلمي يحظى بهذه الأهمية والمكانة في حياة الشعوب وضع له العلماء وأهل الاختصاص والخبرة مناهجا وقواعدا لتحقيق الأهداف المرجوة.وإن العلوم الإنسانية هي شعبة من التخصصات العلمية التي وضعت لها مناهج وطرق في البحث،يتبعها الباحثون في أعمالهم،ومن هذه المناهج المنهج التاريخي الذي سأحاول من خلال هذا المقال أبراز معالمه وأهميته.

1. مصطلح علم التاريخ :عُرّف التاريخ بأنه كل ما حدث أو هو رواية وتدوين كل ما حدث و فعالية علمية من فعاليات المعرفة البشرية، تتسع ساحتها لكل شئوون حياة الإنسان، وعُرّف أيضا بأنه التدوين الموثق للحوادث الماضية،وصف الحقائق التي حدثت في الماضي بطريقة تحليلية ناقدة.وعلم التاريخ مرتبط بالمنهج التاريخي،وذلك باعتبار أن البحث أو التقصي العلمي وسيلة موضوعية هدفها الوصول إلى نتائج أو قوانين أو قواعد يمكن تعميمها،واستخدامها لاستشراف المستقبل ضمن السياق التاريخي.وقد يحيط التاريخ بمختلف الأطوار التي مرت بها الإنسانية، أوقد يبحث في حقبة زمنية معينة من الزمن عاشتها مجموعة بشرية ما في مكان معين.[1]

2. **منهج البحث التاريخي**:يُقصد به مجموعة الطرائق والتقنيات التي يتبعها الباحث في التاريخ بغية الوصول إلى الحقيقة التاريخية،وإعادة بناء الماضي كما كان عليه في زمانه ومكانه بجميع تفاعلات الحياة فيه،وهذه الطرائق قابلة دوما للتطور والتكامل مع مجموع المعرفة الإنسانية.[2] وأما مصطلح البحث فهو في أبسط تعاريفه طلب الحقيقة واذاعتها بين الناس سواء اتفقت هذه الحقيقة مع ميوله أم لاتتفق،ودون أن يكون له رأي أو أحكام بصفة مسبقة؛لأن

ذلك يبعده عن منهج البحث العلمي القائم على الحجج والبراهين.[3] والبحث هو ثمرة العلم ودعامته ذلك،لأن التعليم والدراسة هما الركن الأول لبناء الحضارة العلمية،والبحث هو الركن الثاني من أركانها بما يحمله هذا المصطلح من العرض والتحليل والنقد والأصالة والجدة. كما أن البحث هو شعار الحياة الإسلامية في مختلف عصور القوة والازدهار بحيث اهتم المسلون بالبحث والاكتشاف وما يخدم الإنسانية ويعود عليها بالنفع،وأضحى البحث اليوم أيضا شعار الحياة والنهضة عند الأمم المتقدمة صناعيا باعتباره من عناصر تحصيل القوة والاستقرار[4].وفي هذا السياق يجدر بنا أن نبرز بعض صفات الباحث التي يجب توفرها لكونه المحور المحرك للنشاط العلمي وهي كما مايلي:

-الصبر والجلد والمتابعة وقوة الهمة وكثرة المطالعة الهادفة.

-أن يكون ملما بالمراجع والمصادر والدراسات التي تخص بحثه بطريقة مباشرة أم غير مباشرة.

-الدقة في فهم النصوص وآراء الغير ،ونقل العبارات وعدم التسرع في النقل دون استيعاب حتى لايكون مجانبا للصواب.

-الثقة بالنفس والمهارات الذاتية فإنها تنمو بالعمل والحفظ والمذاكرة وليس القصد هنا بالغرور المبني على الأوهام.

-التخلي عن الأفكار المسبقة وعدم التعصب الأعمى وسوء القصد،وتأويل النصوص خارج مضامينها فكل ذلك يخرج البحث عن ميدانه ولا يسمى صاحبه باحثا.

-التزام مبدأ الموضوعية وهو أمر اشترطه المسلمون في المحدث والمؤرخ والراوي والقاضي والشاهد والحاكم.

-الأمانة العلمية في النقل وعرض الأفكار وذكر مصادر المعلومات سواء كانت قليلة أو كبيرة إلى أصحابها.[5]

3.معالم المنهج التاريخي:

لايخفى على كل دارس في العلوم الإنسانية أن منهجية البحث عامل مهم يعتمد عليه المؤرخ في بحثه ذلك ؛لأن أبسط الأمور في الحياة تحتاج إلى ضوابط لتفسيرها فكيف الحال بالنسبة للمؤرخ الذي يقوم بمعالجة قضايا متنوعة من التاريخ السياسي والحضاري للشعوب والأمم الغابرة وما خلفته من آثار وحضارات مستندا إلى ماتركه الإنسان من آثار مادية وثقافية،وأهم ما يميز المؤرخ هو المنهج الذي اتبعه في دراسته التاريخية،ومدى تطبيقه له بأسلوب علمي يمكنه من تحقيق الأهداف المرجوة.ولهذا فإن التاريخ ليس مجرد سرد للحوادث وتنسيقها،بل هو علم قائم بذاته على أصول وقواعد[6].

ولا شك أن اتباع الباحث للمنهج يعينه على ادخار خبراته واستغلالها فيما يجد عليه من مواقف،ويفر عليه كثيرا من الجهد والعناء ويسهل مهمته في العيش.[7]

ويعلم الباحث كيف يبدأ وكيف ينتهي،ويوفر عليه الوقت والجهد،ويجنبهم الوقوع في الخطأ هذا،كما يعودهم على الدقة ويجنبهم الوقوع في السأم والملل،وهدر الوقت والجد والشعور بالعجز.[8]

4.مراحل البحث التاريخي:

يهدف البحث التاريخي إلى صنع معرفة علمية من الماضي الإنساني، تستند إلى طرائق عقلانية توصل إلى الحقيقة.هذا وإن مراحل أو خطوات صنع المعرفة العلمية يمكن ايجازها كما يلي:

أولا.تحديد الإشكالية التاريخية: وهي تتضمن جملة من التساؤلات والاستفسارات التاريخية الأمر الذي يؤدي إلى تحريك عملية البحث التاريخ من أجل استخراج فرضيات علمية وهذه الأخيرة تكون اجابة للإشكالية المطروحة.[9]

ثانيا. جمع الحقائق والوثائق وتدوينها:يعتمد المنهج التاريخي على عدة مصادر وأدوات للوصول إلى المادة العلمية وهي :

أ-**المصادر المادية:** تتمثل في الآثار وبقايا الحضارات الغابرة .

ب.الوثائق المكتوبة:ويطلق عليه اسم النصوص،ويقصد بها كل ماخلفه الإنسان الماضي من مدونات كتابية على الفخار والحجر والمعدن ويطلق عليها النقوش الكتابية،وتشكل الوثائق المكتوبة في الأرشيفات الحكومية وأرشيفات المنظمات المختلفة في المجتمع،والمدونات الإعلامية والتقارير السرية والملفات الأدبية والتاريخية وغيرها.[10]

ج-**المصادر الشفوية** :وتتمثل في الشهادات التي يدلي بها الأشخاص الذين عاصروا الحدث أولديهم معطيات يمكن الاعتماد عليها في البحث التاريخي.[11]

د-المراجع:تأتي في المرتبة الثانية من حيث القيمة العلمية ذلك؛ لأن المصادر هي أصل المعلومات التاريخية.وأما المراجع فهي تعتمد على المصادر وتشمل كل ماكتب من دراسات علمية،ومقالات الدوريات،ومذكرات ورسائل جامعية،و لايمكن للباحث الاستغناء عنها؛لأنها توجهه إلى مظان المادة العلمية التي تخص بحثه أومراجع عامة غير متخصصة[12].

ويحتاج المؤرخ إلى علوم مساعدة ومن أهمها:

1.اللغة:تأتي في مقدمة العلوم المساعدة التي ينبغي على الباحث التزود بها الباحث في التاريخ.فيكون متحكما في اللغة الأصلية الخاصة بموضوع بحثه ذلك ؛لأن الترجمة لاتمكن المؤرخ أحيانا من الوصول إلى المعلومة الحقيقة، فعلى سبيل المثال من يرغب في دراسة التاريخ الأوروبي الوسيط يكون عارفا باللغة اللاتينية،ومن يريد دراسة التاريخ الإسلامي لابد أن يكون متحكما في اللغة العربية،ومن يختار دراسة تاريخ فرنسا في الفترة الحديثة فإنه يكون متقننا للغة الفرنسية وهكذا حسب طبيعة الموضوع المدروس والفترة المخصصة للدراسة.[13]

2.علم قراء الخطوط القديمة:يوظفه الباحث في دراسة الحضارات القديمة مثل قراءة الخط المسماري الخاص بحضارة وادي الرافدين،والخط الهيروغليفي الخاص بحضارة وادي الرافدين وادي النيل،والخط المسند الخاص بحضارات الدول العربية في شبه الجزيرة العربية والخطوط اليونانية،فمثلا إذا كان الباحث يرغب في دراسة تاريخ العرب قبل الإسلام يجب عليه أن يتعلم الخط المسند وهكذا حسب موضوع الدراسة والفترة المدروسة.(14)

3.الوثائق:تعني كلمة الوثائق كل الأصول التي يستخدمها المؤرخ للحصول معلومات تاريخية سواء كانت مكتوبة على الورق أو غير مكتوبة كالآثار المادية،والكتابات الرسمية أو شبه رسمية كالقرارات والمعاهدات والمراسلات.ويعمل المؤرخ على تحديد زمانها والتعرّف على المواد المستعملة، والتأكد من مدى صحتها ولهذا فهي من العلوم المساعدة للمؤرخ المهتم بدراسة الوثائق ونقدها وتحديد زمانها. (15)

4.علم الآثار:هو من العلوم التي لايمكن للباحث في التاريخ الاستغناء عنها،فهو يبحث في مخلفات الماضي وبقاياه الأثرية واستخراجها من باطن الأرض بالأساليب العلمية،فالبحث عن الآثار هو في الحقيقة البحث عن المادة العلمية.(16)

5.علم الجغرافية: معلوم أن الجغرافيا من العلوم المرتبطة بالتاريخ ذلك؛ لأن التاريخ لايجري عبر الزمان فحسب،بل تجري حوادثه وتنتشر في المكان ولهذا فالحادث التاريخي على مستوى الفرد والجماعات مرتبط دائما بإحداثيات الزمان والمكان الذي يعني المحيط الجغرافي.(17)

فلابد للباحث في التاريخ أن يتعرف على الخصائص الجغرافية للمنطقة التي هي محل الدراسة بغية معرفة العوامل الطبيعية المؤثرة في حركة المجتمع عبر التاريخ،فعلى سبيل المثال نجد أن الموقع الجغرافي للجزار البريطانية أثر في تاريخها بحيث تحيط بها المياه من جميع الجهات وانفصالها عن باقي أجزاء القارة الأوروبية وحولها من كونها بقعة نائية في طرف قارة

كبيرة إلى بلاد مستقلة بذاتها.كما ساعدها موقعها في السيطرة على البحار،وتكون لنفسها أسطولا بحريا فرضت به سيطرتها على عدة دول.[18]

6.**علم الاقتصاد**:معلوم أن الثروة الطبيعية لأي بلد تحدد شكل الإنتاج الزراعي والصناعي ونوع التبادل التجاري،كما تؤثر الظروف الاقتصادية في علاقات الدولة بالعالم الخارجي ومن خلال ذلك يتضح جليا مدى أثر العامل في الاقتصادي في التاريخ .[19]

ثالثا. نقد المادة العلمية: كان علم التاريخ عند المسلمين في العصور الأولى فرعا من فروع علم الحديث مما يجعله يتأثر بطريقة جمع الحديث ونقده وأسلوب تدوينه.واعتمدوا في جمعهم للخبر الطريق الموصل إلى المصادر الموثوقة وإن كانت في بادئ الأمر مستندة في الأغلب على الرواية الشفوية.ونعني بالمصدر الموثوق هو الشخص العدل الذي له علم مباشر بالحدث التاريخي المروي كأن يكون قد عاينه مباشرة أو اشترك فيه أو أخذه من مصادره الأولى،كالرواة الثقات أومن كتاب قديم أو وثيقة مفقودة .وعلى هذا المنهج نجد المؤرخين يجمعون المادة العلمية من مختلف الأمصار مع التحري للوصول إلى المعلومات الصحيحة.[20] وهذا لايعني أن جميع المؤرخين التزموا بذلك المنهج الذي يوصلهم إلى الحقيقة التاريخية.

وبالإضافة إلى ذلك اتبعوا أساليب عدة للتحقق من صحة الوقائع وسبيلهم في ذلك توظيف منهج المحدثين في نقد الحديث الذي وظف للتمييز بين الصحيح والموضوع ،وهو يقوم أساسا على التجريح والتعديل،وذلك بتتبع الرواة الذين أسندت إليهم الأخبار،ويعملون على دراسة شخصيتهم دراسة مفصلة من حيث سلامة حواسهم،وصفاتهم العقلية،وأخلاقهم في معاملاتهم،وتوجهاتهم السياسية والدينية والمذهبية،وأيضا مدى تحيزهم لأي فرقة أو حاكم مما يؤدي بهم إلى تجريح بعض الرواة أي رفض رواياتهم لعدم توفر الشروط اللازمة.و يسمى هذا المنهج النقدي اليوم في منهجية البحث التاريخي بالنقد الباطني أو السلبي أو نقد المؤلف. [21] كما استخدموا التاريخ أي الإطار الزماني للكشف عن مدى صحة الرواية أو الوثيقة.وفي هذا

السياق نورد مثالا أطلعنا به السخاوي(ت.902هـ/1496م) حيث ذكر أنه لما أظهر بعض اليهود كتابا وادعى أنه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسقاط الجزية عن أهل خيبر وفيه شهادة الصحابة رضي اله عنهم وذكروا أن خط علي رضي الله عنه فيه وحمل الكتاب في سنة 447هـ/1055م إلى رئيس الرؤساء أبي القاسم علي وزير القائم عرضه على الحافظ أبي بكر الخطيب ،فتأمله ثم قال :هذا مزو فقيل له من أين لك هذا ؟فقال فيه شهادة معاوية وهو إنما أسلم عام الفتح وفتح خيبر كان في سنة سبع وفيه شهادة سعد بن معاذ وهو قد مات يوم بني قريظة قبل فتح خيبر بسنتين .[22]

وانطلاقا مما سبق ذكره نستخلص أن المصادر والمراجع لا تخبرنا دوما بالحقيقة التاريخية باستثناء القرآن والسنة النبوية الصحيحة وإلا أضحى عمل المؤرخ أسهل بكثير مما هو عليه أو أصبح عملا مملا.[23] فنقد المادة العلمية أمر ضروري للتأكد من صحة الخبر(الحادث التاريخي) وهذا ما أكده ابن خلدون حيث قال ابن خلدون(ت808هـ/1405م): «اعلم أنّ فنّ التّأريخ فنّ عزيز المذهب جمّ الفوائد شريف الغاية ... حتّى تتمّ فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه في أحوال الدّين والدّنيا فهو محتاج إلى مآخذ متعدّدة ومعارف متنوّعة وحسن نظر وتثبّت يفضيان بصاحبهما إلى الحقّ وينكّبان به عن المزلّات والمغالط لأنّ الأخبار إذا اعتمد فيها على مجرّد النّقل ولم تحكم أصول العادة وقواعد السّياسة وطبيعة العمران والأحوال في الاجتماع الإنسانيّ ولا قيس الغائب منها بالشّاهد والحاضر بالذّاهب فربّما لم يؤمن فيها من العثور ومزلّة القدم والحيد عن جادّة الصّدق...»[24].

و يعلل ابن خلدون أسباب أخطاء المؤرخين فمنها التّشيّعات للآراء والمذاهب بحيث إذا كان المؤرخ على حال الاعتدال في قبول الخبر أعطاه حقّه من التّمحيص والنّظر حتّى يتبيّن صدقه من كذبه،وإذا تحيز ومال لرأي أو نحلة أو قبيلة،فإنه يأخذ ما يوافقه من الأخبار لأوّل وهلة الأمر يجعله يكون بعيدا عن الصدق والحقيقة.

وبالإضافة إلى ذلك نجد من الأسباب المفضية إلى الكذب في الأخبار أيضا الثّقة بالنّاقلين وعدم تمحيص الأخبار ودراسة أحوال الرواة لمعرفة مدى أمانتهم وعدالتهم.ومنها كذلك الذّهول عن المقاصد.فكثير من النّاقلين لا يعرف القصد بما عاين أو سمع وينقل الخبر على ما في ظنّه وتخمينه فيقع في الكذب والخطأ.[25]

ولهذا تتطلب عملية النقد صفات خاصة تكون في الباحث مثل الذكاء،والإدراك العميق ،والثقافة الواسعة التي تساعده على تميز الحقائق،والقدرة على توظيف العلوم الأخرى المساعدة التي أشرنا إليها آنفا.[26]

ولقد طور المؤرخون مجموعة من الأساليب لتقييم المصادر،ونقدها منها مقارنة المصادر لمعرفة مدى تطابق وتشابه المعلومات ذلك أن الوصف الحقيقي في مصدر ما من المرجح أن تقبل مصداقيته إن ساندته المصادر.[27]

والنقد الباطني يهدف أساسا إلى مدى قبول المعلومة التاريخية الواردة في الوثائق وينصب على صلة مؤلف الوثيقة بالحوادث التاريخية وموقفه منها.ويمكن تقسيمه إلى نقد ايجابي وهو يهدف الباحث من خلاله إلى تحليل مضمون الوثيقة لفهمها فهما صحيحا،واستيعاب مضامين الوثيقة،والتحقق من أصالة النص.وتقتضي هذه العملية من الدارس دراسة المصطلحات اللغوية والتاريخية والجغرافية الواردة في الوثيقة.[28]

وأما بالنسبة للنقد السلبي،فهو يركز على الظروف التي كتب فيها النص التاريخي بغية التأكد من صحة المعلومات التي أوردها الكاتب،ومدى توافقها مع الحقائق التاريخية،ومعرفة مدى أمانة الكاتب وصدقه في ذكره للحقائق التاريخية كما حصلت.[29]

رابعا.الصياغة التاريخية:وهي عمل يهدف إلى إعادة تصور الماضي من واقع الحقائق المستخلصة وتتضمن الخطوات التالية:

أ.**التحليل التاريخي**:في هذه المرحلة يقوم الباحث بترتيب المادة العلمية ترتيبا منطقيا متناسبا في الحجم حسب الفصول والأبواب وينتهي الباحث فيه بوضع مخطط للبحث الذي يسمى بالخطة النهائية بأقسامه الثلاثة المقدمة والمتن والخاتمة.وحتى يكون البحث جادا ومتميزا بالطابع العلمي يعتمد الباحث في تحليل التاريخي على الموضوعية،وذكر الحقائق وتجنب الذاتية والتعصبوما إلى ذلك.(30)

ب.التركيب التاريخي:بعدما يكون الباحث قد جمع المادة العلمية واستوعب مضامينها تأتي مرحلة التركيب بحيث المعلومات التي حصلنا عليها هي بشكل مبعثر ومتفرق فلا بد لهذه الحقائق أن تنظم ويتم الربط بينها، بفرضية تعلل الحادث وتبين مجرياته وتعلل أسبابه وتحدد نتائجه.

وإن الباحث حين بدأ بجمع الحقائق والنظر في المصادر لم يكن يفعل ذلك من لا شيء وإنما كانت له فرضية مبدئية في جمع الحقائق على وفقها،ولهذا فإنه يعود لفرضيته هذه أو التصور بعد أن جمع الحقائق ونقدها،فيعيد صياغة الفرضية على ضوء ملاحظاته ويعدل فيها بناء على ما توصل اليه.(31)

ويتم التركيب التاريخي بجمع الحقائق التاريخية بعد صياغتها وترتيبها زمانيا في مجموعات على شكل أقسام متجانسة وتصنيفها حسب طبيعتها سياسية كانت أواجتماعية،مع ملء الفجوات التي نتجت عن فقدان المصادر التي تظهر بعد التصنيف.(32)

ج.**الإنشاء التاريخي**:يوظف الباحث لغة سليمة بأسلوب سلس ومباشر حتى يتمكن من عرض الحقائق التاريخية التي توصل إليها بصدق وأمانة ودقة،كما انه يتجنب صيغ المبالغة والإطناب،واستخدام الألفاظ الحقيقة المعبرة عن المعنى والمضمون،ويتطلب الأسلوب أيضا معالجة كل فكرة في فقرة واحدة ويمكن تخصيص أكثر من فقرة لفكرة واحدة شريطة عرض

الأفكار الرئيسية في جمل مركزة مع ربط الأفكار والفقرات حتى تكون منسجمة.[33] وينهي الباحث بخاتمة يضمنها أهم النتائج التوصل إليها.

الخاتمة: نستخلص من خلال تتبعنا للمنهج التاريخي أن البحث التاريخي لايعتمد على جمع المعلومات التاريخية وتقديمها بأسلوب أدبي فقط أو إنما يقتضي البحث التاريخي الرصين والجاد من المؤرخ اتباع خطوات المنهج التاريخ ليتمكن من الإلمام بالمعلومة التاريخية،وطرحها بأسلوب علمي يتميز بالسلاسة والموضوعية والدقة في عرض الأفكار والحوادث التاريخية كما حصلت دون زيادة أو نقصان ومن ثمة يستطيع اقناع غيره واطلاعهم بالحقائق التي توصل إليها،ولهذا يمكن القول أن اتباع المنهج التاريخي العلمي يُعد السبيل للوصول الحقيقة التاريخية والاستفادة من تجارب الماضي.

الهوامش:

[1] –رجاء وحيد دويدري،البحث العلمى أساسياته النظرية وممارسته، العملية الطبعة: الأولى ، بيروت،لبنان،دار الفكر،دمشق،سورية جمادى الآخرة 1421 هـ، أيلول سبتمبر ،2000م،ص. 151،ليلى الصباغ، دراسة في منهجية البحث التاريخي،مطبعة خالد بن الوليد،1980،ص.12

[2] –الصباغ،المرجع السابق،ص.3

[3] – يحي وهيب الجبوري،منهجية البحث وتحقيق النصوص،ط.2،دار الغرب الإسلامي،تونس،2008،ص.22

[4]– عبد الكريم ابراهيم دوحان،دراسات في منهج البحث التاريخي والأدبي،ط.1مؤسسة المختار للنشر والتوزيع،القاهرة.2009،ص.17

[5]–وهيب الجبوري،نفسه،ص.25–26

[6] – ابراهيم دوحان،نفسه،ص.47–48 ،خالد حامد،منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية ،دار جسور للتوزيع، الجزائر ،2008م،ص.49

[7]–علي جواد الطاهر،منهج البحث الأدبي،جامعة بغداد،1970،ص.13

[8] – وهيب جبوري ،نفسه،ص. 23

[9] – محمد عبد السلام،مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية،مكتبة نور 2020، ،ص.156.

[10] – الصباغ ،نفسه،ص.154 وما بعدها،وحيد دويدري،المرجع السباق، ص.157

[11] -حامد،نفسه،ص.51.

[12] – ،نفسه،ص.52، ماري لين رامبولا، دليل الكتابة التاريخية،دارالملك عبد العزيز 1434هـ ،ص.27.

[13]–ابراهيم دوحان ،نفسه،ص.52

[14] –نفسه،ص.54

[15] –نفسه،ص. 54–55

[16] - نفسه،ص.56.

[17] –الصباغ،نفسه،ص.94

[18] –ابراهيم دوحان ،نفسه،ص.57–58

[19] –نفسه،ص.58

[20]–الصباغ،نفسه،ص.46–47

[21] –نفسه،ص.49

22 – شمس الدين محمد بن عبد الرحمان السخاوي،الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ،دار الكتاب العربي 1979،بيروت،ص.10

23– رامبولا ،نفسه،ص.31

24 –عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون،ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر،المحقق: خليل شحادة، الطبعة: الثانية دار الفكر، بيروت1988،ج.1،ص. 13

25 –نفسه،ج1،ص.46

26 –عبد السلام،المرجع السابق ،ص.159،ابراهيم دوحان،المرجع السابق،ص.53–57–58

27 – رامبولا،المرجع السابق، ص.33

28 –ناصر الدين سعيدوني، أساسيات منهجية التاريخ ،دار القصبة للنشر ،2000،ص.44

29 –نفسه،ص.45

30 –نفسه،ص.46

31 – وحيد دويدري،المرجع السابق، ص.166

32 –سعيدوني،نفسه، ص.47

33 –نفسه،ص.47–48